Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تـومـاس مـان

الكـاتـب الروائـى الألمانـى

«نوبـل ١٩٢٩»

اكتسبت القصة التى تروى على لسان بطلها رواجا فى القرن العشرين حَدًا بمعظم الروائيين إلى الإقبال عليها والإبداع فى مضمارها، حتى أنها طفرت فى هذا القرن طفرات لم تظفر بمثلها فى القرون السابقة. وقد أجمع النقاد ومؤرخو الأدب على أن أربعة من الكتاب المختلفى الجنسية هم الذين كانوا السبب فى هذا التطور: أولئك هم مارسيل بروست الفرنسى الجنسية، وجيمس جويس الأيرلندى، وتوماس وولف الأمريكى، وتوماس مان الألمانى.

لقد ظل توماس مان روحا معذبة حائرة تضطرم فى أعماقه المشاعر وتفور دون أن يهتدى إلى أفضل الطرق للتنفيس عنها. إلى أن قُدر له أن يصدر أولى رواياته الطويلة التى اقتبست من صميم حياته هو وحياة أسرته، وجعل أحداثها تسرد على لسان بطلها، فأسهم بذلك فى لون من أحب ألوان القصة إلى القراء، لأن الكاتب يخاطب فيها عقل القارئ وقلبه مباشرة.

نشأة توماس مان

ولد الكاتب الألمانى توماس مان فى السادس من شهر يونيو عام ١٨٧٥ بمدينة لوبيك الواقعة على شاطئ بحر البلطيق. كان أبوه من كبار تجار الغلال، وتبوأ منصب عمدة لوبيك مرتين، فضلا عن أنه كان عضوا بمجلس الشيوخ. أما أم توماس، فكانت ابنة أحد أصحاب المزارع الكبرى فى البرازيل، وكانت تجرى فى عروقها الدماء البرتغالية الممتزجة بالدماء الألمانية. ولعل الأصل البرتغالى هو